١٢٦

الى البياض ومنه اسود فهذه الوان الماء ثم المبدأ من الماء وعلاجه
تنقية البدن بالمسهل الملائمة مثل حب المصطكي والغوقايا
وترك جميع الاغذية الغليظة والسمك صاحبه والشراب والجماع
والاكحال بمرارة الماعز او بشياف المرارة وماء السذاب و
السكبينج وكذلك الاكتحال بالادوية حتى ييبس الماء وتغليظ ولما
جرب يؤخذ من المارقشيثا الذهبي الصفر ويجعل في كوز فقاع جديد
ويشد راسه بطين الحكمة ويلقى في كور الزجاجين ويترك حتى يوقد عليه
سبعة ايام ثم يخرج ويستخرج منه ذلك ويكون قد ابيض فيسحق و
يكتحل به وانفع منه قشور البلحة يدق وينخل ويعجن بمرارة الطيهوج او
الارنب ويجفف ثم يدق ثانية ويعجن بماء الرازيانج ويشيف ويجفف
ويستعمل وقد يستعمل ماء الرازيانج المجفف وحده فينفع منفعة قوية ولما كان
منه مستحكم وعلامته انه يمنع البصر ويرى الحدقة اذا نظرت اليها منسدة
او كدرة كان فيها ضبابة دخان وهو صنوف وانواع على ما بيناه
من الالوان وعلامة القدح والذي يصلح منه القدح ما كان اذا نظرت اليه
رايته يوجد صافيا مجتمعا ولونه الى البياض وكذلك اللون
الذي الى الخضرة فاذا غمزته بابهامك انبسط ثم عاد فاجتمع فاما
الاسود والكدر الغليظ والذي لا يتحرك والذي ينقطع اذا غمزته
والاسهل اجتماعه فانه لا يقبل القدح ويعتبر القدح سيل الماء والاحمر
قال من الماء ما يشبه الجص في داخل العين ويقال له الجصي وهذا

لايقبل

لا يقبل القدح وسببه ان يكون بعيد الموضع في عمق العين ومن الذي لا
يقبل القدح انه ان غمضت العين العليلة ولم يتسع ناظر الصحيحة
فالقدح لا ينجح وذلك انه في العصبة المجوفة التي يجري فيها النور سدة
في العين اذا اومضنا ما وسدة قال والقدح الماء يسقط احد ما
يكون الماء فقد ينجح وغلظ والانفعال بالاسهال الكثير ونوم
بالاكتحال بالشياف الحار والى فيها يغلظ الماء ويتم نفعه وان
ينبغي ان يكون الفصل عند لا فانه ربما يعرض الالم في القباد
والثالثة الا انه يتحرك العليل عقيب القدح البتة فان هاج الوجع بعد
القدح فليعالج بعلاج الصداع الحار والسرسام الحار وفي العشي
الاعشى لا ينكر من بصره شيئا بالنهار ولا يبصر بالليل وسببه بصره
يضعف عند غروب الشمس ويحدث ذلك عن بخار رطوبات غليظة
يكدر العين وذلك البخار يلطف بدفا النهار وحر الشمس ويحدث
علته لك لا يمنع من البصر فاما بالليل فانه يغلظ وقيل ان سبب حدوثه
ان يغلظ الروح الباصرة ويبس مزاج الرطوبة الجليدية فيعرض الاول
اغلظ ومزاج الثانية ابرد والكلام الاول اظهر وابين وكذلك حال
من يبصر البعيد ولا يبصر القريب لان الحدقة تتعب بنظرها الى البعيد فيلطف
ذلك البخار وعلاجه النقص بالايارج والاسهال بالغوقايا والغرغرة
والتعطيس والحقن الحادة قبل الغرغرة وربما يفصد في بعض الاوقات من
القيفال ليخرج الدم البارد ثم يكتحل بشياف المرارات او بعض ما ذكرنا

Copyright © King Saud University